

الحلقة الثانية عشر من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام "

للمهندس علاء حامد " 3 قواعد ذهبية "

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام عليكم ورحمة الله. حلقة جديدة من برنامجكم تعلمت من يوسف عليه السلام

الحلقة اللي فاتت. وقفنا على ان يوسف اه فسر الرؤية - 00:00:00

اه هذا الرجل عاد اه الرجل الى الملك. فرحان بقى ان هو معه الرؤية وقال للملك والملك سمع تعبير الرؤيا من هذا الرجل لكن ملك مش

غبي الملك زكي عرف ان هذا ساقى الملك اللي الراجل اللي بيعمل له الخمرة دا لا يمكن ان هو يصل بعلمه الى تفسير - 00:00:39

هذه الرؤية وان هو اقل من كده بكثير. وطبعاً ساقى الملك كان بيعتقد ان الملك هيصدقه ان هو اللي فسر الرؤية. لكن سبحانه الله من

تدبير الله انه هذا الملك ان لا - 00:00:59

كنت ساقى الخمر ده او ساقى الخمر ده يصل الى هذا العلم. طبعاً جابه واستجوبه لغاية ما دله على يوسف عليه السلام لاول مرة

الملك يعرف ان في واحد اصلاً اسمه يوسف وان هو موجود في السجن المرة دي بعث له واحد يجيبه خلاص هات ابعثوا له واحد

وهاتوا - 00:01:09

يوسف ميس سجن. فلما جاءه الرسول لما جه الرسول بقى دوت ليوسف عليه السلام قال ارجع الى ربك. ارجع للملك. فاسأله ما بال

النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم. يوسف عليه السلام مش عايز يخرج من السجن الا بريء - 00:01:29

يوسف عليه السلام ما بقتش فارقة معه خلاص. يطلع من السجن ما يطلعش من السجن. هو يجد الان في السجن من العطايا الربانية.

ومن الاحوال القلبية ما صار يغنيه بعد - 00:01:49

عنده السجن زي القصر. هو الان وصل الى قمة في الاعمال القلبية. قمة في الرضا والصبر. والاستغناء بالله سبحانه وتعالى. والاحسان

بين بينه وبين الله فصار السجن كالقصر. وصل الى مرحلة عالية جداً جداً من الزهد. لا يصل اليها الا الابرار. النبي صلى الله عليه وسلم

استغرب من - 00:01:59

يعني او قال في اه كلماته صلى الله عليه وسلم قال عجبت لامر يوسف لو كنت مكانه لاجبت الداعي. وده من تواضع النبي صلى الله

عليه وسلم والا صلى الله عليه وسلم افضل من يوسف عليه السلام. لكن من تواضعه بيقول انا لو مكان يوسف كنت طلعت. يوسف

عليه السلام بيقول له ارجع واسأل آآ - 00:02:19

الملك ما بال النسوة اللاتي قد طعن ايديهن؟ شف العفة والادب في الكلام يا جماعة. ما قالش اسألوا عن النسوة اللي راودوني. آآ

اسألوا عن النسوة اللي وقال كلمة لا لا لا ده بيتكلم كلام اديب جداً حاجة عجيب يعني مزلوم بقى له سنين في السجن حتى كلمة

وحشة ما بيقولهاش. بيقول أسأله ما بال النسوة - 00:02:39

قطعنا ايديهن وبعد كده قال ان ربي يعني يكفيني ان ربي بكيدهن عليم. طبعاً الرسول رجع الملك الملك استغرب جداً واحد آآ في

السجن اتعرض عليه يطلع ويقول لهم ما اطلعش الملك شغل التحريات بكل قوة وعرف تفاصيل الموضوع من اوله لآخره ايه اللي

حصل والعزيز والمرأة والنسوة عرف - 00:02:59

كل حاجة قبل ما يجيب النسوة. وهذا يدل على ان الملك ده ملك عادل. والملك ده ملك يعني فيه عنده اخلاق عالية. عرف الموضوع

وعرف من المتهمين وجمعهم وجمع النسوة وهو الموضوع خلصان عنده. قال ما خطبكن؟ مش بيسألهم عملتم ايه؟ لا هو عارف. اذ

راودتن - 00:03:19

يوسف رغم ان ان يوسف ما قالوش فيه مراودة ولا حاجة. هو قال له في ناس قطعوا ايديهم. عرف الملك التفاصيل قال ما خطبكن ازراه ودكن يوسف عن نفسه. فقالت - 00:03:39

يسوى حاشا لله. ما علمنا عليه من سوء. الله اكبر. شف ربنا بيبراً يوسف على لسان النسوة. مش بيقولوا له بس ده ما ده ما عملش حاجة غلط معنا. لا ده احنا ما نعرفش عنه حاجة - 00:03:49

من سوء نكرة في سياق النفي تدل على العموم. يعني ما عندوش اي حاجة غلط. ما شفناش عليه حاجة وحشة ابدأ. ما شفناش عليه شيء يعيبه فيوسف عليه السلام يعني نال براءة عالية جداً. ربنا سبحانه وتعالى اراد ان ما يكونش فيه فيه حد له منة على يوسف الا هو. سبحانه وتعالى - 00:03:59

ما يطلعش بشفاعة حد. ما يطلعش مجاملة. ما يطلعش الملك مطلعته من عنده. لأ. انا يطلع بريء عزيز وواحد كمان شهادة عالية انه ليس ليس فيه سوء قط والحق ما شهدت به الاعداء. آآ ما علمنا عليه من سوء امرأة العزيز لم تجد بدا من ان هي خلاص تعترف - 00:04:19

قالت الان حصحص الحق. انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. وان الله لا يهدي كيد الخائنين. وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ان ربي غفور رحيم. خد - 00:04:39

قد ايه مدى الذل لامرأة العزيز حاسة به دلوقتي وهي قدام الرجال مش قدام بقى النسوة زي قالت ولقد روضته عن نفسي لا بتقول قدام الرجالة دلوقتي قدام الملك الكلمة الصعبة دي مين الان زليل ومين عزيز المرأة واقفة قدام الرجال بتقول انا راودت ويوسف في السجن عزيز بيقول ارجع الى ربك فاسأله - 00:04:59

بالنسبة للنسوة علشان تعرف ان ربنا بيعز اهل الطاعة ويذل اهل المعصية. لكن يشفع لامرأة العزيز ان هي تابت. ويشفع لها التلات القواعد الرائعة اللي ادتها لنا هدية في كلامها الجميل. قالت تلات قواعد امرأة العزيز كل واحدة عايضة تتحط في برواز مستقل وتتحط عنوان حياة - 00:05:19

آآ اول قاعدة ان الله لا يهدي كيد الخائنين. القاعدة الثانية ما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء القاعدة الثالثة ان ربي غفور رحيم القاعدة الاولى ان الله لا يهدي كيد الخائنين. رسالة لكل خائن. خائن للامانة سواء الامانة العامة. او الامانة الخاصة سواء - 00:05:39
امانة بينك وبين ربنا. سواء الامانة بينك وبين الناس ان الله لا يهدي كيد الخائنين فاحترس. الصلاة امانة الصيام امانة ولادك امانة. زوجتك امانة. عبادتك امانة. آآ الادارة اللي انت ماسكها امانة الناس اللي شغالين تحتك - 00:05:59

فما بالك لو انت وزير محافظ رئيس الامانة بتزيد والحساب بيزيد. والله تعالى لا يهدي كيد الخائنين في الاخرين يعني ايه لا يهدي كيدهم؟ يعني يضل سعيهم. يجعل سعيهم سعيهم بوار. يبطل كيدهم في النهاية. يحبط عملهم ولا حول ولا - 00:06:19

قوة الا بالله. احترس من الخيانة في اي امانة. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم انتم تعلمون. يبقى دي الرسالة الاولانية بص لها بقى من ناحية ثانية. الى كل واحد بيمكر به. الى كل واحد بيتخان اطمئن. الى المسلمين - 00:06:39
والمؤمنين اللي لاعدائنا بيكيدوا لنا. اعداءنا بيمكروا بنا وبيخونونا في كل مكان وزمان. اطمئنوا ان الله لا يهدي كيد الخائنين. آآ قال سبحانه وتعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله. وقال سبحانه وتعالى ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فاطمئن كل شخص - 00:06:59

كل شخص اتعرض لخيانة اطمئن الله لن يهدي كيد اللي خائنك ده ربنا عمره ما هيهدي كيده ابدأ وان شاء الله يبطل سعيه ينصره عليه. يبقى دي القاعدة الجميلة الاولى. القاعدة الثانية اللي قالتها امرأة العزيز الجميلة وهي وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. عايز - 00:07:19

اقول لك ان كل محاولة تغيير لازم تنطلق من القاعدة ديت. مش ممكن هتغير نفسك للاحسن ولا هتغير بلدك ولا الواقع اللي حواليك للاحسن الا انك تنطلق من القاعدة دي وما ابرئ نفسي. هي ايه دايمًا مشكلتنا يا جماعة؟ مشكلتنا دايمًا ان احنا لما بنحدد المشكلة

نيجي نحدد سببها نقعد نحدد - 00:07:39

اسباب كتير واخر حد نفكر فيه هو نفسك. يعني دايم في مشكلة انت عندك معصية او البلد فيها مشكلة اه حتلاقي نفسك بتقول انا ما ليش دعوة هم السبب. انا ضحيت المجتمع اصلا. هم مش بيساعدوني مش بيقولوا لي المهم ان انت تقعد تلف وتدور علشان تطلع نفسك من دائرة - 00:07:59

الاتهام تماما. لا يمكن انك انت تبدأ تغير نفسك للاحسن الا انك انت تقعد القاعدة دي في حياتك. وما ابرئ نفسي. عمر ما بلغك هتتغير طول ما انت شغال بايه بنظام آآ هم السبب. الحكومة بتقول الشعب السبب. والشعب هيقول الحكومة السبب. وهنقعد نباظي - 00:08:19

بعض المشكلة لغاية ما نوصل في الاخر ان ما فيش حاجة بتتحل لازم تجتهد في انك انت تعمل بالقاعدة دي. دايم اتهم نفسك بان في تقصير وانك انت محتاج تعمل اللي عليك على الاقل. وكل واحد بعد كده يعمل اللي عليه. وما ابرئ نفسي. وتحط معك برضو عنوان وانت في القاعدة دي ان النفس لامارة بالسوء - 00:08:39

هي دي طبيعة النفس النفس امارة بالسوء. لما تكون انت داخل على نفس وانت عارف نفسك بالطريقة دي هتتعامل معها صح. بمعنى ايه بمعنى انك انت يا جماعة انت ونفسك شركاء في الحياة ديت عايزين توصلوا في الاخر لبر الامان. تخيل انك انت عندك آآ شركة تمام ولك شريك - 00:08:59

الشريك ده انت عارف ان هو مش تمام. يعني آآ ممكن يبيبعك في اي لحظة. حتتعامل معه ازاي؟ في الشركة. لا شك انك انت هتحاسبه كويس. هتراقبه كويس مركز معه اوي وهتحاسبه على الصغيرة والكبيرة. لكن تخيل لو انت شريكك ده على صفته دي وانت سايب له الجبل على الغارب هيحصل ايه؟ هيحصل انك انت شركتك هتقفل - 00:09:19

قعد وقت قصير. كذلك نفسك انت بتتعامل معها بالنفسية ديت. انك انت مش مدي لها الامان. علشان كده لازم تراقبها كويس جدا. تحاسبها كويس جدا لان هي امارة بالسوء تتابعها تطورها تعاقبها لما تخالف. فلو انت عارف طبيعة نفسك هتتعامل معها صح. بعد وقت ان شاء الله تتحول نفسك لنفس - 00:09:39

لوامة سم ترتقي الى النفس المطمئنة. القاعدة الثالثة بقى لامرأة العزيز وهي قولها ان ربي غفور رحيم. الله قد ايه القاعدة دي بتفتح باب الرجاء نفس امارة بالسوق اه وان احنا بنغلط اه وما ابرئ نفسي تمام. لكن الجميل ان ربي غفور رحيم. اقبل ايها العاصي على الله سبحانه وتعالى - 00:09:59

الله غفور رحيم. يا ابن ادم لو بلغت زنوبك عنان السماء سم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انت تعترف تندم تستغفر - 00:10:19

تقلع تقبل على الله سبحانه وتعالى تجد ربك سبحانه وتعالى غفور رحيم. يبقى دي القواعد الثلاثة الجميلة اللي سطرتها امرأة العزيز يخرج يوسف بقى مرة تانية يأتيه الرسول قال الملك ائتوني به استخلصه لنفسه. لا ده انا مش هطلعه بس انا مش عايزه بس ده انا هقربه ده انا هخليه من المقربين لي. طلع يوسف - 00:10:39

الصفورة والملك يقول له انت النهاردة هتكون جنبي. ده انت هتكون من المقربين مني. انك اليوم لدينا مكين امين. وعرض عليه مناصب. قال ولازم تاخذ منصب ولازم تختار فاختر يوسف قال اجعلني على خزائن الارض. وده الوزارة المهمة جدا في الوقت ده. وهي وزارة المالية اخطر وزارة - 00:10:59

في الوقت دوت وكان دي من من توفيق الله ليوسف عليه السلام اختار وزارة المالية قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم شف بقى ربنا يقول وكذلك مكنا ليوسف في الارض. كذلك دي بقى تتفسر من اول السورة لغاية ما وصلنا هنا. ازاي ربنا مكن له بقى مروراً بالسجن - 00:11:19

وموروا بفتنة امرأة العزيز موروا محاولة القتل من اخواته. كل ده يتحط يتفصل تتفسر به كلمة كذلك. مكنا ليوسف في الارض الارض يتبوا منها حيث يشاء. يصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. وبعد كده السورة تنقلك للاهم والالاخطر امر الاخرة. ولا اجر -

00:11:39

الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ودي حلقتنا النهاردة نلقاتكم في حلقة قادمة باذن الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله -

00:11:59